

طهران

جناب ناظم الأطباء علیه بهاء الله الأبهی

هو الله

اللهم يا ربّي الرحمن انت الكريم و انت المنان انّي اتضرّع اليك باللسان و الجنان و ابثّ شكواي بين يديك على اهل العدوان ربّ ترى انّ الخونة الجهلاء قد افتروا على الأحبّاء و الأصفياء يصوّبون اليهم سهام البهتان في كلّ حين و آن و يشرعون اليهم اسنة الطّعن و الافتراء بلسان حداد و أنّك لتعلم انّ احبّائك برآء من كلّ فساد و متجنّبين عن اهل العناد سالكين سبيل الرّشاد قد اشتغلوا بأنفسهم و سلكوا في سبيل رضائك و رضوا بقضائك و صبروا على بلائك و نطقوا بثنائك و سرعوا الى مشهد الفداء يتمنون كأس الرّدى حبّاً بجمالک و يتهلون اليك بقلوب طافحة بالولاء و لا يتقرّبون الى التّوّار و لا يستمعون من اولي الاستكبار و لا يتكلّمون بكلمة تشمئزّ منها قلوب الفجّار فكيف الأبرار مع ذلك ترى الأعداء لا يمهلونهم طرفة عين من الجفّاء و لا يسكتون عن كلمة السّوء بهذا الأثناء ربّ احفظ عبادك المخلصين من سهام المبغضين و احرس احبّتك الموقنين من ظلم الجائرين و قهم عذاب اللّؤماء و تعدّى الخصماء و سطوة الرّثماء و عدوان كلّ عتلّ لئيم معتد ائيم أنّك انت الحافظ الواقى الحارس القويّ المتين

حمداً لمن اشرق و لاح من الأفق الأعلى على القلوب الصّافية المنجذبة الى الملكوت الأبهي و تالألت انواره المقدّسة على الحقائق المستنبئة من الحقيقة المقدّسة العليا فأنطق الورقاء في الحديقة التّوراء على الأفنان بفنون الألحان و ابدع الأنغام في جنة الرّضوان فترنّح المنجذبون بنسائم الرّحمن كأنها صهباء صافية طافحة من كأس السّرّاء و انجذبت القلوب و انشاحت الصّدور و انتعشت الأرواح من انوار ذلك المصباح الّذي اشرق و لاح من ملكوت العلي و التّحيّة و الثّناء على الحقيقة التّورانيّة و الكلمة الجامعة الرّحمانيّة و الجلوة الصّمدانيّة و الطّلع السّحانيّة الواسطة الكبرى و الوسيلة العظمى و المشيئة المقدّسة البيضاء الدالّة على الطّريقة المثلى الهادية للورى الى سبيل لا عوج فيها و لا امتى و على من اتبعه في هذا الصّراط المستقيم و سلك في المنهج القويم و شرب من عين التّسنيم و ثبت على العهد القديم و ما اخذته لومة لائم من كلّ عتلّ زنيم الى ابد الآبدين و سرمد الدّهر في القرون الآخريين

اي ثابت بر پيمان نامه نامی مشحون بجواهر و لآلی و حقائق و معانی سرور مبدول نمود و حبور مشهود کرد فی الحقیقه چنانست که مرقوم نمودی یاران از هر فساد و فتنه در کنار و مجتنب از حرکات و سکنات اهل استکبار ساکت و خاموش سرمست و مدهوش و از نفحات قدس در جوش و خروش نه با اهل سیاست همراز و نه با حرّیت طلبان دمساز نه در فکر حکومت نه مشغول بدمّ احدی از ملّت از جمیع جز ذکر حقّ غافل و بیزار و بنصّ قاطع مطیع حکومت شهریاری و بامر شدید منقاد سریر سلطنت بخود مشغولند و بسلوک در سبیل رضای الهی مألوف تعدیل اخلاق کنند و تشویق بصفات ممدوحه انسان بتصفیه قلوب پردازند و بتزکیه نفوس مشغول گردند زیرا در جهان دل و جان تأثیر و نفوذ جویند و از عالم امکان و شئون نفس و هوی بیزارند باری یاران باید بر مسلک خویش برقرار باشند و از غلوّ و استکبار بیگانگان تغییر و تبدیل در روش و سلوک ندهند در هیچ امری مداخله نکنند و بهیچ مسئلهئی از مسائل سیاسیّه نپردازند شب و روز منجذب بنفحات قدس گردند و متذکرّ بذکر حقّ در محافل انس از راز و نیاز دم زند و بافق عزّت پرواز کنند و باهنگ و نغمه و آوازی پردازند که عالم آفرینش را بوجد و طرب آرند اینست روش و تکلیف بهائیان اینست مسلک روحانیان اینست مشرب ربّانیان طوبی لمن فاز بهذا الأمر العظیم و قام

علی اطاعة ربّه الکریم انّ ذلك لهو الفوز العظیم و علیک البهآء الأبهی جمیع متعلّقان را از ذکور و اناث تحیّت ابدع ابھی
ابلاغ دارید ع ع

[یادداشت]

۱. رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است. ←

این سند از www.bahai.org/fa/legal کتابخانه دیجیتال دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ اکتبر ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ قبل از ظهر